

الأغاني

- عليهم عامر بن الطرب العدواني فساروا إلى مكة في جمع لهام فخرجت إليهم خزاعة
فاقتتلوا فهزمت قيس ونجا عامر على فرس له جواد فقال قيس بن الحداية في ذلك .
(لقد سُمِّتَ نفسكَ يا بْنَ الطَّـرْبِ ... وجشَّـمَتْهمْ منزلاً قد صَعُبُ) .
(وحمَّـلَتْهمْ مركباً باهظاً ... من العبيء إذ سُقَّتْهم للشَّـغَبِ) .
(بحربِ خُزاعة أهلِ العُـلَا ... وأهلِ الثَّنَاءِ وأهلِ الحسبِ) .
(هم المانعو البيت والذائدون ... عن الحُرُماتِ جميعَ العربِ) .
(نَفَّـوْا جُرْهُمًا ونَفَّـوْا بعدهم ... كِنَانَةَ غَمَّـبٍ ببيض القُضْبِ) .
(وسُمِّرَ الرِّـمَاحَ وجُرِّدَ الجياد ... عليها فوارسُ صدقٍ نَجُوبِ) .
(وهمُ ألحقوا أَسَدَاءَ عَنـُودَةٍ ... بأحياء طيِّ وحازُوا السِّلَابِ) .
(خُزاعةُ قومي فإن أفتخِر ... بهم يَزَكُ مُعْتَصِرِي والنَّـسَبِ) .
(هم الرأس والناس من بعدهم ... ذُنَابِي وما الرأسُ مِثْلُ الذَّنَبِ) .
(يُوَاسِي لَدَى المَحَلِّ مولاَهُمْ ... وتُكشَفُ عنه غُـمُومُ الكُرَبِ)